

آثار حركة "العصر الجديد" في المجتمع والتعليم





النظريات الإنسانية في التربية والتعليم



يُعبر عنه بالتعليم المركز على "الإنسان" في مقابل التعليم المركز على الدين أو "الإله".



حصل تحول سلبي في فلسفة التعليم مع نهاية القرن ١٩ عندما قدم "جون ديوي" نظريات جديدة ضمن توجه "الإنسانية الـ لا دينية "أطلق عليها" التعليم الإنساني اللا ديني" التعليم متعدد الثقافات - التعليم العالمي - تعليم السلام - التطوير العالمي للمقررات الدراسية".



من نظريات التعليم والتعلم ما كان له أبعاد فلسفية منحرفة، أو كان محلًا قابلاً للتفسيرات والتطبيقات الباطنية ، وقد استغلت تلك النظريات في دعم المبادئ العقدية لحركة العصر الجديد.



ظهرت عدد من النظريات التي تحدد آليات التعلم وطرق تحصيل المعرفة تحمل في طياتها الخطأ والصواب ، وتتفاوت في قرائها من الحق وبعدها عنه.

الملاحم العامة لتوجه التعليم الإنساني الـا ديني

٠

١

٢

٣

النسبة الثقافية ، وإنكار القيمة المطلقة .

عدم التركيز على الثقافات المحلية
وبالأخـص تجنب التوجهات الدينية .

المواطنة العالمية والتهوين من الهوية الوطنية .

الإنسانية الطبيعية .

ترويج للسلام المطلق ووحدة الأديان .

تبني نظريات النشوء والارتقاء .

توظيف بعض الممارسات الـبـاطـنية وـ"ـالتـأـملـ"ـ .



من مخاطر التعليم "الإنساني"

ينمي في الطفل الميل إلى التحرر من جميع أنواع السلطة.

اعتبار أن معيار الحكم هو الذات أو مجموعة الأقران دون إملاء خارجي متفوق.

هدم القيم والمبادئ الدينية عند الطفل من خلال ما يسمى بالتفكير النقدي أو الأخلاق الوضعية ، حتى تتلاشى عنده فكرة الحقائق المطلقة .

١

٢

٣

٤

يعمل على هدم الهوية وإذابة المميزات الثقافية مع تهميش الفوارق الاعتقادية.

الأول

تدعم الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والعلوم والثقافة "اليونيسكو" هذا النوع من التعليم .

الثاني

تفق مبادئ التعليم الإنساني تماماً مع مبادئ حركة العصر الجديد ولها قابلية للتكييف أيضاً مع مبادئ الحركة فأصبحت مطية تمرر من خلالها المعتقدات الباطنية والأهداف الروحانية لذلك يسعى بعضهم إلى نشر منهاج تعليمية موحدة تحمل رسالة "الحقيقة" الواحدة التي تتجاوز الأديان والثقافات ، وتمثل في تأليه الوجود .

النظرية البنائية في التعليم



تعريف "البنائية": الموقف الفلسفى الذى يتضمن أي شئ يسمى حقيقة .

"هي فلسفة تربوية تقرر بأن المعرف ذاتية ، تتشكل في داخل المتعلم وليس إدراكاً لحقائق خارجية مسئولة عنه".

من نظريات المعرفة والتعلم وتنسب في بداياتها إلى عالم النفس والفاليسوف السويسري "جين باجيه" ، تتلخص في أن الإنسان يولد المعرفة من خلال التفاعل بين خبراته وأفكاره .



السمات العامة للنظرية

ترى أن الواقع يُبني من خلال الذات العارفة فالمعرفة ناتجة عن بناء الواقع بواسطة النشاط الفكري.

معايير الحكم على المعرفة هو مدى قدرتها على حل مشكلات المتعلم.

المعرفة لا توجد مستقلة عن الذات العارفة.

نقد النظرية البنائية والنظريات الإنسانية في التعلم



تركز النظرية البنائية على الحقائق الذاتية التي يصنعها الذهن، لا الحقائق المطلقة الموجودة في الخارج . فالمعرفة راجعة إلى ذات المتعلم وخبراته. وليس للمعلم دور سوى تنظيم البيئة التعليمية ويعتبر مصدراً للخبرات.





نقد النظرية البنائية من الجانب الشرعي

تكمّن خطورة النظريّة البنائيّة في عملها على ترسیخ نسبية الحقائق.



تعطيل أبرز أهداف التعليم الذي هو التمييز بين الحق والباطل وتقدير العلم والبراءة من الخرافات والتخمين

الاعتقاد بخلو العالم من المعاني قبل أن يُسقط المتعلم معانيه الذهنية الخاصة.

القول باستقلالية العقل ذاتية الحقائق يقتل الرغبة في تحصيلها.

انعدام القدرة على الحكم على شخص ما بأنه متعلم أم قياس العلم لعدم موضوعيته.

سيادة الأنماط الرومانسية المعتمدة على الحدس والشعور في التعلم وغياب المنطق العقلي والتجربة الحسية المنضبطة.

فتح المجال للاعتقاد بالخوارق والممارسات السحرية لكونها تقرر فوضوية العالم الخالي من البنية الثابتة.

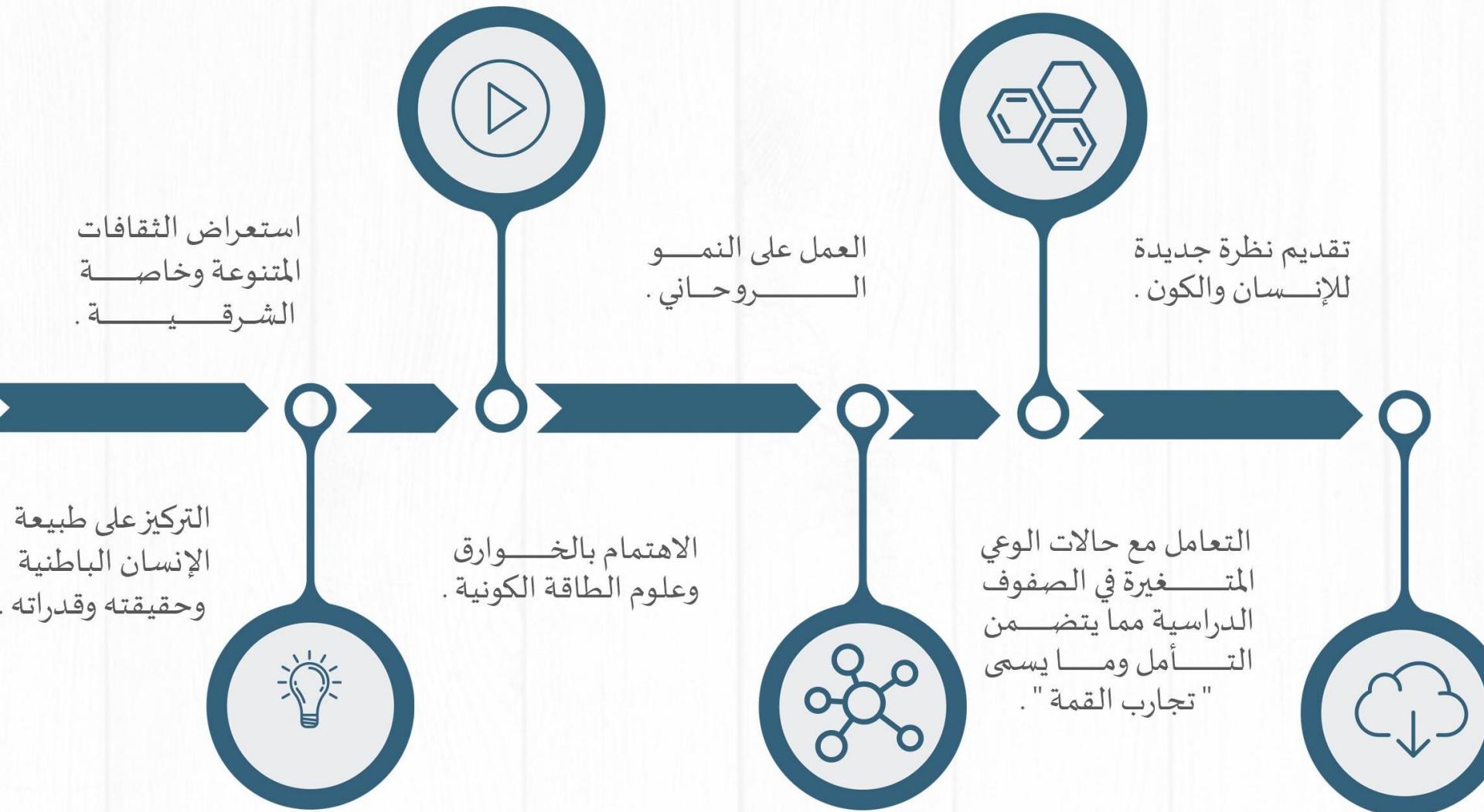
إنتاج مخرجات ضعيفة لا تستطيع التعامل مع الواقع.



فروضيات "ما بعد الذات" في التعليم

تعتبر هذه الفرضية فرع من التعليم الإنساني تمرر الكثير من الممارسات الوثنية والباطنية تحت ستار المرونة والمتعة في التعليم.

أبرز المعالم المميزة لتعليم "ما بعد الذات"



تمارين الاسترخاء والتركيز .



من التطبيقات العملية
لهذه الفلسفة التعليمية
في الفصول الدراسية

"التخيل الموجه"

تشجيع الحديث عن القدرات الخارقة للإنسان والبحث فيها .

آثار الحركة في الأسرة والمجتمع



آثار حركة "العصر الجديد" في الأسرة

أولاً

التوجه النسووي لحركة العصر الجديد.

تسعى الروحانية النسوية إلى تقديس خواص المرأة وخبراتها والعمل على تمكينها من تحقيق ذاتها والتحكم بمسار حياتها. كما أن لها نظرة شمولية للإنسان والطبيعة والكون وتحميّز بتعظيم الإلهة الإنثى.

تروج الحركة لما يسمى "الروحانية النسوية" وهي تفسير جديد للتدين والروحانية نبع من الحركة السياسية النسوية.

استمدت حركة العصر
الجديد الفكر النسوي
من مصادرتين :

. الفلسفة الباطنية .

. الديانات الوثنية .

مساواة المرأة بالرجل
بالواجبات مما يقلل
كاهل المرأة وينهيكها .

الحرية في تبني العلاقات
المثلية وهي تؤدي إلى بتر
الأسباب الطبيعية
للتناسل .

خروج المرأة عن طاعة
زوجها ونشوزها عنه
وبالتالي تفكك الأسرة .

خطر الفكر النسووي على تفكك الأسرة

الحرية المطلقة في التحكم
بالجسد المتمثل في إسقاط
الأجنة وقتل الأنفس بغير حق .

الحرية المطلقة
في إتيان الفواحش .

التحرر من السلطة عند حركة العصر الجديد.



لـ يعني القول بضرورة وجود سلطة مطلقة أن الحق والصواب هو مع من بيده السلطة مطلقاً، وإنما المقصود أن إنكار ذلك كلياً يفضي إلى التمرد المدعوم بالموقف الفلسفـي والـحـجـة الـفـكـرـية الـمـحـرـفـةـ.

النسبة المطلقة عند
"حركة العصر الجديد"
جعلت الحق المطلق أمراً
غير مقبول، وهذا بلا شك
يفضي إلى التنازل من أي
نوع من أنواع السلطة التي
تدعي امتلاكه للحق
أياً كان، أو معرفتها إياه.
فسواء كان الحق عقيدة
دينية أو غيره فإن حركة
العصر الجديد لا تعترف به
إذا كان خالياً من قناعة
الأفراد بمصداقيته أو تجربتهم له.

آثار "دركة العصر الجديد" في المجتمع



٢

يقر أتباع الحركة أن جميع أشكال الدين الإنساني تنبع من مصدر موحد ، فهي تعبيرات بشرية خاطئة عن حقيقة فطرية واحدة .

١

تسعى حركة العصر الجديد إلى توحيد الأديان والخروج بدین عالمي جديد يحمل الفكر الباطني المنحرف ويخدم أتباع الحركة

٤

المجتمع الذي تدعو حركة العصر الجديد إلى إيجاده ، هو مجتمع متعدد متباين ليس فيه سيادة لدين على آخر ولا فضل مؤمن على كافر نتيجة لقولهم بوحدة الوجود ووحدة الأديان ولقولهم بالنسبة التامة .

٣

تستخدم حركة العصر الجديد أسلوب ملتوى في تقديم معتقداتها كالتحذير من " العنف الديني " لتقدير بديل روحانياً باطنياً لا يفرق بين الحق والباطل والخطأ والصواب .

٥

يستشرف أتباع الحركة المخلص العالمي الذي ينتظره أتباع الديانات كلهم لينشر المعتقدات والخرافات الباطنية في أصقاع الأرض وقد يتصور هؤلاء إنما يهيئون العالم لقبول الدعوات الباطلة ويمهدون لظهور المسيح الدجال .

أساليبهم لتحقيق هذا الهدف

التهوين من الشعائر الدينية الظاهرة.

التشكيك في وجود حقيقة مطلقة.

الدعوة إلى المحبة والتسامح ، وغياب ملامح الولاء والبراء.

تقرير وحدة المصدر لجميع أشكال التدين .

التصريح بتبني دين عالمي جديد يحمل الفكر الباطني.

تقديم بدائل روحانية ضمن التقليد الديني المتبعة.

تخطئة الصور الشائعة للتدين وإبطال أشكال الدين التقليدي خاصة



من النماذج الرائدة لنشر الثقافة
المجتمعية "لحركة العصر الجديد
" في العالم العربي والإسلامي



منظمة سلام إنترناشونال التي يقودها صلاح الراشد .



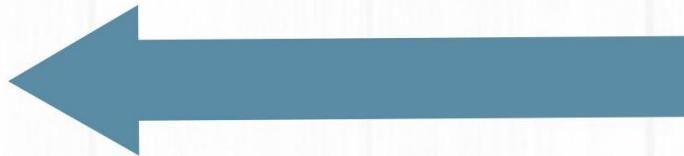
قائمة على مبادئ باطلة
تحمل في طياتها مخالفات
عقدية خطيرة ومنها :

غيرهادفة للربح
تأسست عام
٢٠١٠ م. في سيريلانكا .

إطلاق المحبة والسلام لكل أحد وبالتالي هدم عقيدة الولاء والبراء .



استخدام مصطلح "التنوير" الشائع في الفلسفات الباطنية .



النص على القبول والانفتاح على خلافات البشر وهذا يعارض صريح القرآن .



نفي العنصرية ضد أي دين .



البراءة من العنف تعبير مجمل ، وهو مصطلح عائم يحمل معاني
يحرمها الشارع ومعاني يوجها .



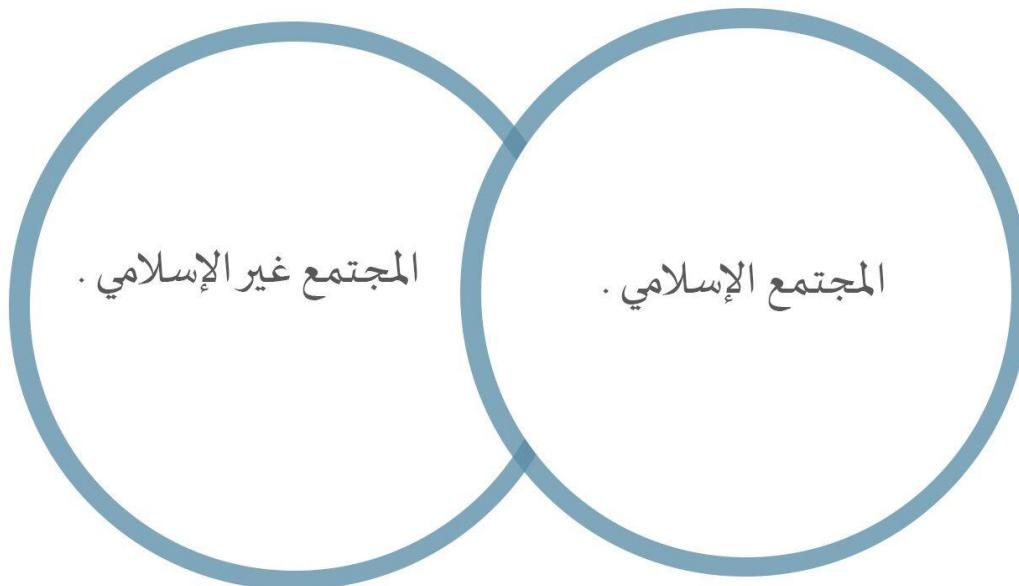
منع التسفيه والتکفير مطلقاً فيه تعطيل للنصوص الشرعية .





الصورة الصديقة للمجتمع الإسلامي وقيدة الولاء والبراء

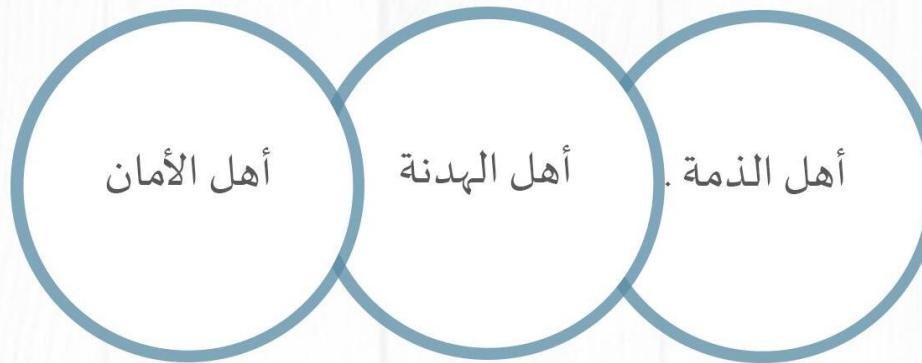
المجتمع الذي يعيش فيه المسلم لا يخرج عن حالين:





١/ المجتمع الإسلامي

هذا المجتمع لا يخلو غالباً من أفراد لا يدينون بدين الحق فهؤلاء الكفار على أقسام :



هؤلاء الأصناف الثلاثة لا يجوز قتلامهم ولا تحل أعراضهم
ولا أموالهم إلا بحقها .

علاقة المسلم بالكافر غير المحارب:
لا تعدوا الإحسان والبر الظاهر مع البراءة منهم وبغض ما هم عليه
من الكفر ، أما الموالاة والمحبة القلبية فلا تجوز إلا للمؤمن .



٢/ المجتمع غير الإسلامي

شروط إقامة المسلم في بلد الكفار

